الموضوع الثاني : اللغة والدين والعادات . للرافعي

(خلاصة الموضوع) :

تظهر حقيقة الأمة في صفاتها الخاصة بها وهي التي تؤدي إلى قوة الأمة ووحدتها ، وهذه الصفات الخاصة هي الكائن الروحي للأمة و هي (اللغة والدين والعادات) التي تجعل الأمة في ترابطها مثل الأسرة الواحدة ، وكل أمة تتمسك بالخلق القويم فهي أمة قوية مستقلة متميزة عن غيرها من الأمم ، ونعني بالخلق القويم وهو مجموعة المبادئ والقيم الناتجة من أثر الدين واللغة والعادات .

وباللغة والدين والعادات يتحقق للشعب الهوية و الاستقلال ، فبها ينتمي الشعب إلى أمته ، فلا يسهل انتزاعه منها ولا من تاريخه

وللغة دور عظيم في وحدة الأمة واستقلالها وتميزها فهي تعكس اللغة أفكار الأمة وطموحاتها وآمالها ، وبها تتحد الأمة كما أنها تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها ، وهي تمثل قومية الفكر ويتضح ذلك في :

إحياء تراثها واستلهام ما فيه من معان وقيم و تقوية العلاقة الروحية والعاطفية بين أفراد الأمة ؛ لذلك كان الهدف الأول للمستعمر القضاء على لغة الدول التي يحتلها لأن اللغة هي التي تعبر عن أفكار وعواطف وآمال تلك الشعوب فهي مثل النسب للإنسان فإذا انقطع عن لغته انقطع عن نسب ماضيه .

و حينما تهون اللغة على شعب يهون أمره على عدوه ، ويذل هذا الشعب ويكون أمره إلى ضعف وخذلان ؛ ومن هنا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضًا على الأمة المستعمرة .

لذا فإن العلة التي أُبتلي بها الشرق هي الانبهار باللغات الأجنبية وتقديمها على اللغة العربية ، وهذا الانبهار يؤثر في أخلاق الناس بما تحمله اللغات الأجنبية من قيم وأخلاق تغاير القيم والأخلاق العربية فتضر الأمة .

وهؤلاء الذين يتعلقون باللغات الأجنبية يخجلون من قوميتهم العربية و ليس لهم انتماء للغتهم و قيمة الأشياء بمصدرها الأجنبي لا بقيمتها الحقيقة.

كما أن للدين دور عظيم في وحدة الأمة واستقلالها وتميزها ؛ فالمجتمع يستمد أخلاقه من الدين الإسلامي وبه تثبت في النفس القيم الفاضلة و يجعل ضمير الإنسان يقظاً فيبتعد عن الحرام و يمنح الإنسان عزة النفس والكرامة فلا يخضع إلا لله تعالى ، و يجعل الإنسان أكثر التزاما بالقانون لأنه التزام نفسي ينبع من الدين ،و التمسك بالأخلاق النابعة من الدين تؤدي إلى استقرار الأمة اجتماعياً و تؤدي إلى نجاح الأمة سياسياً ؛ ذلك لأن الدين يربي زعماء الأمة على الثبات على النزعة السياسية، والصلابة في الحق، والإيمان بمجد العمل.

فالرجل المؤمن هو الرجل الذي يقود أمته إلى الاستقلال .

كما أن للعادات دور عظيم في وحدة الأمة واستقلالها وتميزها، فالعادات هي ما يتوارث الجيل الحالي من عادات الأجداد وتستمر في الحاضر ، وتشترك فيها الشعوب العربية لتحقيق الألفة والتشابك للشعب وتجعل حب الوطن في شيئاً حقيقياً في كل نفس

مما يجعل الإنسان يألف وطنه ، ويشعر بالاغتراب في غيره

واحترام الماضي وعاداته في كل شعب هو الوسيلة الروحية التي يرتبط بها الشعب بأبطاله، وفلاسفته، وعلمائه و أدبائه ، وأهل الفن منه؛ ؛ وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في حاضره .

١ يوضّح ارتباط عنوان الموضوع بكلّ فكرة من فكره .

جاء العنوان (اللغة و الدين والعادات) مرتبطاً بكلّ فكرة من فكره

فالكاتب في هذا المقال يتناول :

مكانة اللغة و أهميتها في المحافظة كيان الأمة وشخصيتها، والانعكاسات الخطيرة التي تترتب على ضعف العصبية لها ، ثم يعرض لعلاقة الدين باستقرار الأمة اجتماعياً ونجاحها سياسياً، ثم يعرض مفهوم العادات و أثرها في وحدة الأمة .

٢ يستخلص من النص : (غاية) مستدلا عليه من النص.

النص	الغاية
(وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مكبرة شأنها، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها ، وكونه سيد أمره .....)	الدعوة إلى إعزاز اللغة وتوليها بالعناية والرعاية حفاظا على فكر الأمة واستقلالها
(وما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار؛ ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضًا على الأمة...)	التنبيه إلى خطورة اتباع دعوات التغريب و تقديم اللغات الأجنبية على اللغة العربية
(ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها....)	تعظيم دور الدين في إيقاظ ضمير الأمة والحفاظ على هويتها .
(والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعه كما يجمعه الأصل الواحد؛ ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، .....)	تقدير العادات والموروثات التاريخية - إجلال الماضي تحقيقا لألفة الأمة وتشابكها

٣ يوضح المفاهيم الواردة في النص و أهميتها في نظر الكاتب

الأمة لدى الكاتب : تتمثل في الكائن الروحي المستقر في الأمة النابع من طبيعتها الباعث على نهضتها المميز لملامحها بين الأمم فيجعل الأمة في ترابطها مثل الأسرة الواحدة

الأمة لدى الآخرين : تتمثل في الشعوب التي تحكمها الأوضاع والقوانين .

مفهوم (الكائن الروحي) :

السمات الخالصة للشعب والمقصورة عليه وهي (لغته وعاداته ودينه)

أهميته في نظر الكاتب : هي القوة الخفية الدافعة لتحقيق قوة الأمة ووحدتها .

مفهوم (الخلق القوي للأمة) : المبادئ الناتجة عن التمسك بالدين واللغة والعادات و تمثل خلق الأمة المتين وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه .

أهميته في نظر الكاتب : هو المتحكم في الشعور والموجه للفكر والمصرف لبواعث النفس و يعطي الأمة خلقها القوي، فيوحد أبناء الأمة ، و يعيطها خصوصيتها بين الأمم .

اللغة : هي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها وهي وعاء الفكر والعاطفة.

وتعود أهميتها من وجهة نظر الكاتب إلى ما يلي :

تتحد الأمة بها في صور التفكير. ـ تتميز بها شخصية الأمة عن غيرها من الأمم

الدين : هو حقيقة الخلق الاجتماعي للأمة وبه ثبات الفضائل النفسية للشعب.

وتعود أهميته من وجهة نظر الكاتب إلى ما يلي :

- الدين أقوى الوسائل في إيقاظ ضمير الأمة و يؤدي إلى الالتزام بالقانون في النفس
- التمسك بالدين يؤدي إلى استقرار الأمة اجتماعيًا وسياسياً

العادات : هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي وحدة تاريخية في الشعب .

وتعود أهميتها من وجهة نظر الكاتب إلى ما يلي :

- تحقيق الألفة والتشابك بين أفراد المجتمع و تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً
- تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي .

٣ بيِّن أهمية اللغة وخصائصها في حياة الأمة وكيانها ومكانتها .

- تتحقق بها قوة الأمة ووحدتها وسيطرتها على مقدراتها . .
- تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها تكون حرة الإرادة .
- تتميز الأمة بشخصيتها واستقلالها.

٤ يستنتج ارتباط خصائص اللغة بواقع الأمة . .

ـ الدقة في تركيب اللغة : دليل على دقة الملكات في أهلها .

ـ عمق اللغة: دليلٌ على اهتمام أبنائها بالتفكير الناقد والبحث عن الأسباب والعلل . .

ـ كثرة مشتقات اللغة: دليل على طموح أبنائها و برهان على نزوعهم إلى الحرية .

** مم تستمد اللغة قوتها؟ : من إكبار أهلها لشأنها ، وحرصهم على النهوض بها .

أثرها في كيان الأمة :

تعز الأمة وتمنحها شخصيتها واستقلالها ، و يخضع لها كل شيء أجنبي .

٥ يستخلص نتائج (إعزاز اللغة . تقوية الدين . إجلال الماضي)

ما الآثار المترتبة على إعزاز اللغة ؟

- قوة الأمة ووحدتها وسيطرتها على مقدراتها . .
- تصبح الأمة بها سيدة أمرها آخذة بحقها .
- تكون اللغات الأجنبية تبعاً لها .

& ما سبب ضعف اللغة ؟

ـ التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية .

ـ وإصغار أمرها ، وتهوين خطرها .

ـ وإيثار غيرها بالحب والإكبار .

ما الآثار المترتبة على قوة الدين ؟

أو بيّن دور الدّين في تقوية البناء الخلقيّ والاجتماعيّ للأمة .

- الدين أقوى الوسائل في إيقاظ ضمير الأمة
- التمسك بالدين يؤدي إلى استقرار الأمة اجتماعيًا .
- التمسك بالدين يؤدي إلى نجاح الأمة سياسياً .

إجلال الماضي : ما النتائج المترتبة على إجلال الماضي ؟ .

- تحقيق الألفة والتشابك بين أفراد المجتمع.
- يجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً .
- ينبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي .

٦ وضّح ارتباط العادات بالدين، مبينا دورها في استقلال الأمّة.

** العلاقة بين الدين والعادات من وجهة نظر الكاتب:

علاقة تشابه وتلازم ، فالعادات كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس وفي اشتمالها على التحليل والتحريم ، وعادات الشعب تكون دينا ضيقًا خاصًا به يحصره في قبيلته ووطنه.

** دور العادات في استقلال الأمّة .

- تحقيق الألفة والتشابك بين أفراد المجتمع.
- تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً
- تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي

٧ استخلص السلبيات المترتبة على :
(إهمال اللغة ـ التعلق باللغات الأجنبية . إضعاف الدين)

ما الآثار المترتبة على إهمال اللغة ؟

ـ تضعف الأمة و لا تصبح لها السيادة .

ـ لا تهتم بعظمة تراثها .

ـ يكون الشعب خادمًا ، و تابعًا لغيره .

السلبيات المترتبة على التعلق باللغات الأجنبية :

- الميل إلى أهل اللغات الأجنبية
- ضعف الانتماء للغة العربية .
- يخجلون من قوميتهم ويبتعدون عن تاريخهم.
- يكرهون لغتهم وآدابها .

ما الآثار المترتبة على إضعاف الدين ؟

- تختل الهندسة الاجتماعية للمجتمع .
- تهون الأمة وسرعان ما تسقط وتذل .

ـ لا تستقر الأمة اجتماعياً و لا تنجح سياسياً .

٨ استنتج هدف الكاتب من خلال المقالة

ـ توضيح دور اللغة والدين والعادات في وحدة الأمة

ـ التنبيه إلى خطورة تقديم اللغات الأجنبية على اللغة العربية

ـ الدعوة إلى الحفاظ على اللغة العربية والتمسك بدينها وعاداتها الأصيلة .

٩ اذكر وسائل الاستعمار في السيطرة على الأمة . مبدياً رأيك

وسائل الاستعمار في السيطرة على الأمة :

- القضاء على اللغة .
- إبعاد الأمة عن ماضيها ومحوه ونسيانه .
- تقييد مستقبلهم بالأغلال .

و أرى أن القضاء على اللغة هو أول أهداف المستعمر ليسهل عليه السيطرة على الأمة واستغلال طاقاتها وإمكاناتها .

١٠ وضِّحْ ملامحَ الشخصيةِّ الناشئة في ظلال الأصول العظيمة للدين

1 ـ الثبات على النزعة السياسية .

2 ـ التمسك بالمبادئ والقيم .

3 ـ الصلابة في الحق ..

4 ـ الإيمان بمجد العمل

5 ـ التمسك بـ (صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل.)

** حدد المخاطب بالنص مدللاً :

الخطاب موجه للأمة العربية كلها لدعوتها إلى إعزاز اللغة العربية وإكبار شأنها وتمكين الدين في النفوس والسلوك والمعاملات ، وأن يحافظ أبناؤها على عادات الماضي الأصيلة ومما يدل على ذلك (وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مكبرة شأنها

١٠ علل : ما يلي في ضوء فهمك للموضوع

** اللغة وعاء الفكر والعاطفة .

لأنها وسيلة التواصل الفكري بين أفراد الأمة وهي الأداة المعبرة عن بواعث النفس .

** قوة اللغة تحفظ وحدة الأمة:

لأن تحول الأمة عن اللغة يهدد كيانها و يقطعها من ماضيها فتضعف وتتفكك ،

بينما الحفاظ على قوة اللغة يحفظ للأمة كيانها واستقرارها .

** لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمر :

لأنه يعلم أن الشعب إذا تحوّل عن لغته تحوّل عن أفكاره وعواطفه وآماله ، ويبتعد عن تاريخه مما يسهل التحكم فيه والسيطرة عليه .

** الذين يتعلقون باللغات الأجنبية تكون أشياء الأجنبي في نظرهم أجمل :

لأن في نفوسهم الإجلال والإكبار لكل ما هو أجنبي .

** الذين يتعلقون باللغات الأجنبية ينقص معنى الأشياء الأجنبية عندهم إذا سميت بلغات قومهم :

بسبب صغر نفوسهم وذلتها وعدم انتمائهم لقوميتهم .

يتجه بعض الناس إلى التبرؤ من سلفهم والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم :

لانبهارهم بلغة الأجنبي ، فليست لهم عصبية قوية للغتهم فيكرهون لغتهم وآدابها .

تابع ١٠ علل ما يلي في ضوء فهمك للموضوع

** الدين هو الذي ينظم الأخلاق الاجتماعية في المجتمع .
لأن به يقوى ضمير الأمة ، وتتألف قلوب أبنائه ، وتثبت به الأمة على فضائلها النفسية .

** الدين من أقوى الوسائل التي يعتمد عليها في إيقاظ ضمير الأمة:
لأنه إذا كان سلطان الدين قوياً في شعب كان حميًا أبيًا لا ترغمه قوة ولا يعنو لقهر .

** التدين بالشريعة يؤدي إلى طاعة القانون :
- لأنه يقوي في نفوس الأفراد قيمة الالتزام والطاعة .

** الدين يحقق النجاح السياسي للشعب:
لأنه يبث في زعمائه الثبات على النزعة السياسية ، والصلابة في الحق ، والإ يمان بمجد العمل .

** كل أمة ضعف فيها الدين اختلت هندستها الاجتماعية :
لأن التخلي عن الدين يؤدي إلى انتشار الجرائم في المجتمع مما يهدد أمن الأمة واستقرارها

** العادات وحدها هي التي تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً.:
لأنها هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي.

** تفتقد الأشياء الأجنبية بريقها وسحرها في نظر بعض الناس إذا سميت بلغتهم القومية:
لأن قيمة الأشياء عندهم بمصدرها لا بنفسها .

يرفض الكاتب التقليد الأعمى للآخرين ويرى أنه سبب لهلاك الفرد والأمة :
لأنه يبعد الفرد عن قيمه وعاداته ، فتصبح الأمة ضعيفة تابعة لغيرها ويسهل على المحتل السيطرة عليها .

١١ استخلص ملامح شخصية الكاتب وسمات أسلوبه .

& ملامح شخصية الكاتب :

غيور على اللغة العربية ، متمسكاً بدين ، معتزًا بعاداته وحضارته لإسلامية.

& وسمات أسلوبه : يمتاز أسلوب الرافعي بما يلي :.

- دقة المعنى :

مثل (باللغة والدين والعادات تتميز الأمة وبالتمسك بها تتحد الأمة وتسقل عن غيرها .)

- متانة التركيب :

مثل : (فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتسافه من تاريخه)

- فصاحة العبارة :

مثل : (وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخذل ولم يتضعضع)

- طرافة التصوير :

مثل : (استمر يعمل ما تعمله الشوكة الحادة إن لم تُترك لنفسها، لم تعط من نفسها إلا الوخز)

١٢ يوضح المقصود بكل مما يأتي :

ليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر :

اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه لأنها تصون فكر الأمة وتراثها الأدبي والأخلاقي .

. ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة .

الدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة ، وبه ثبات الفضائل الإنسانية ، وهو أقوى الوسائل في إيقاظ ضمير الأمة ، ويجعل الشعب أبياً ، لا ترغمه قوة ولا يعنو لقهر .

. الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي

العادات والتقاليد تعطي للأمة قدراً من التميز عن غيرها ، وتمنعها من الذوبان والتلاشي في الأمم الأخرى

١٤ تصنيف العلاقة (نتيجة . تعليل . توكيد . تفصيل . إجمال)

العبارة	علاقها بما قبلها
وما ذلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار؛ ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضًا على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمته فيها، ويستلحقهم من ناحيتها؛ فيحكم عليهم أحكامًا ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبدًا؛ وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا؛ وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها؛ فأمرهم من بعدها لأمره تبع.	تفصيل
وكل أمة ضعُف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض؛ فإن من دقيق الحكمة في هذا الدين أنه لم يجعل الغاية الأخيرة من الحياة غاية في هذه الأرض؛ وذلك لتنتظم الغايات الأرضية في الناس فلا يأكل بعضهم بعضا فيغتني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع،	تعليل
فاللغات تتنازع القومية، ولهي والله احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها؛ وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه.	نتيجة
ولا يذهبن عنك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلئ ثقة ويقينًا ووفاء وصدقًا وعزمًا وإصرارًا على فضيلته وثباتًا على ما يلقى في سبيلها لا يكون رجلًا كالناس؛ بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه جزء من طبيعته وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة؛ وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.	تفصيل

التذوق الفني : الموضوع الثاني : اللغة و الدين والعادات

« الكائن الروحي المكتن في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله «:

تشبيه تمثيلي : حيث شبّه القوة الخفية الدافعة لتحقيق قوة الأمة ووحدتها بالعصير داخل الشجرة الذي لا يرى رغم أثره ، وقيمته الفنية توضح أهمية هذه القوة لتحقيق وحدة الأمة .

والشرق مبتلىً بهذه العلة : استعارة مكنية (شبه الشرق بإنسان مريض (استعارة مكنية) وفيها تشخيص للشرق كما شبه التعلق بلغة الأجانب بالمرض (استعارة تصريحية) ،

وكلا الاستعارتان توضح خطورة الانبهار باللغات الأجنبية وتقديمها على اللغة العربية)

الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة : استعارة مكنية (شبَّه ضمير الأمة بإنسان يمكن إيقاظه تبين أثر الدين في نهضة الأمة)

(العادات) كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس:

تشبيه العادات بالدين في رسوخها في النفس ويدل على أهمية العادات لوحدة الأمة وتميزها

يقوم المستعمر بالحكم على ماضي الأمة المستعمرة بالقتل محوا ونسيانا :

استعارة مكنية ، شبه ماضي الأمة بإنسان يقتل ؛ وأثرها تبرز شدة خشية المحتل من ماضي الشعوب .

يقوم المستعمر بحبس لغة الأمة المستعمرة في لغته سجنا مؤبدا .

استعارة مكنية، شبه اللغة بإنسان يحبس و يسجن ؛ وأثرها تبرز حرص المحتل على محو لغة الأمم التي يحتلها .

يقوم المستعمر بتقييد مستقبل الأمة في الأغلال التي يصنعها. :

بتقييد مستقبل الأمة : استعارة مكنية ، حيث شبه المستقبل بإنسان يقيد ؛ وأثرها : تبرز سيطرة المحتل على مستقبل الأمة التي يحتلها .

الأغلال : استعارة تصريحية شبه القوانين والعراقيل التي يضعها المحتل أمام الشعوب التي يحتلها بالأغلال وأثرها : تبرز سيطرة المحتل على مستقبل الأمة التي يحتلها .

المحسنات البديعية :

فهذا شعب خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع :

الطباق بين : (خادم x مخدوم ، تابع x متبوع)

وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها :

الطباق بين: (المتوهم x الحقيقة)

لايرى عمله ، والشجرة كلها عمله ، الخواطر مشتركة ،والدواعي مستوية ، النوازع متآزرة

سجع يعطي موسيقا تؤثر في نفس القارئ

وكونه سيد أمره؛ ومحقق وجوده، ومستعمل قوته

سجع يعطي موسيقا تؤثر في نفس القارئ

وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مكبرة شأنها

سجع يعطي موسيقا تؤثر في نفس القارئ

الثروة اللغوية : الموضوع الثاني : اللغة والعادات والدين

١ الترادف : وظّف مترادف كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك

الإحساس مكتن في القلب : (مستتر ، مختف)	دعاة التغريب ينزعون إلى الغرب : يميلون
لا جرم أن اللغة وعاء الفكر : (لا شك)	المتعلقين باللغة الأجنبية لا ينتخون لوطنهم . (لا ينحازون)
المتمسك بدينه لا يعنو للقهر : لا يخضع	يقوم كل إنسان بأداء تبعته : مسؤولياته
جبروت : (قهر ، سلطان ، قدرة)	المتمسك بالدين لا يسهل انتسافه من تاريخه. (انتزاعه)
المتمسك بالدين لم يتضعضع : (يضعف ، يهزم)	

٢ المفرد والجمع : وظّف مفرد ما يلي في جملة من تعبيرك :

الكلمة	مفردها
اتَّخذ المهمل رسوبَه الذرائع لترك الدّراسة	الذريعة
الدين من أهم الوشائج لوحدة الأمة .	الوشيجة
من بواعِث النهضة توافر التقنية الحديثة	باعث / باعثة
تتآزر النوازع لجعل الأمة متحدة .	النازعة
الدين أقوى السلاطين على نفس المؤمن .	السلطان

٣ التصريف : وظف اسما من تصريفات (غني) في جملة من تعبيرك

يسعى المعلم إلى إغناء شرحه بالجديد	-الاستماع إلى الغناء ينبت في القلب النفاق
كلانا غنيٌ عن أخيه حياته	-إن الغنى الحقيقي هو غنى النفس .
من أسماء الله تعالى المغني	لا غنى عن الحاسوب في هذا العصر

٤ ضبط البنية : اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

الدَّيْن : القرض ، الموت ، كل ما ليس حاضرا ، الدِّين : الديانة ، الحُكم ، الحساب
الدَّيّن : متمسك بدينه. دَيَّنَ : فعل بمعنى : (أقرض)

ـ يلتزم .... الدَّيّن . .. بقواعد ... الدِّين .
ـ حان أوان سداد .. الدَّيْن .
ـ .... دَيَّنَ ..... الغني الفقير مالاً .
ـ يحاسب المرء على أعماله يوم .... الدِّين .. .

٥ المعنى السياقي للفعل : (أخذ)

1ـ بيِّنْ معنى (أخذ) في كل سياق مما يلي :	2ـ وظف الفعل (أخذ) في سياقين بمعنيين مختلفين:
ـ أَخَذَ المجتهد النجاح.: حازه وحَصّله	ـ أَخَذَ النصيحة من والده : قبلها
ـ أَخَذَ القاضي المجرم : حبسه .	ـ أَخَذَ المعلم الطالب لإهماله : عاقَبَه

تدريبات : اللغة والدين والعادات

السؤال الأول : من موضوع (اللغة والدين والعادات)

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

{ لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين؛ فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته؛ إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ،

لا صورة محققة في وجوده؛ فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكرة حتى أن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء. } .

1. ما النتائج المترتبة على محاربة الاستعمار لغة الأمة وفرض سيطرته عليها .؟

.....

.....

2 . ما المقصود بقول الكاتب (فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكرة) ؟

.....

.....

3 ـ ضعْ خطًا تحت المكمل اصحيح لكل مما يأتي

(الماضي الذي يعيش في الحاضر ، ويشكل وحدة تاريخية في الشعب)

المقصود بالمفهوم السابق :

(الدين . اللغة . العادات . القومية)

==========

ج 1. ينتج عن ذلك تحو الأمة عن أفكارها و عواطفها وآمالها .

ج 2 : ليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر :

أن اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه لأنها تصون فكر الأمة وتراثها الأدبي والأخلاقي .

ج 3 : ـ العادات

السؤال الثاني : من موضوع (اللغة والدين والعادات)

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة: (وأعجب من هذا في أمرهم، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية، فإن سمي الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتصاغر وظهرت فيه ذلة.. وما ذاك إلا صفر نفوسهم وذلتها؛ إذ لا ينتحون لقوميتهم فلا يلهمهم الحرف من لغتهم ما يلهمهم الحرف الأجنبي والشرق مبتلىً بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله ...) .

1. وضِّح القضية التي عرضها الكاتب في الفقرة السابق .

.....

2 ـ هات من حياتنا دليلاً يثبت رأي الكاتب .

.....

.....

3. (والشرق مبتلىً بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله ...)

اجعل التعبير السابق في أسلوب إثرائي

.....

.....

==========

ج 1. انبهار بعض الناس باللغة الجنبية ، وحرصهم على استخدام الأشياء الأجنبية لأشيائهم ، ورفضهم استخدام الأشياء بلغتهم القومية توهمً منهم أن هذا ينقص من قدرهم .

ج 2 : استخدام كثير من الناس الألفاظ الأجنبية في حديثهم ، وكتابة بعضهم اسمه أو توقيعه باللغة الإجليزية ، وتعليقات تمزج بين العربية والإنجليزية .

ج 3: إن بعض ابناء أمتنا قد أُبتلي بالانبهار باللغات الأجنبية ، فاتجه لا ستخدام ألفاظها ومسمياتها لأشيائه ، عازفاً عن استخدام لغته العربية ، وليس ذلك إلا لشعوره بالصّغار والذلة ....

السؤال الثالث : من موضوع (اللغة والدين والعادات)

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة: (أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجودًا متميزًا قائمًا بخصائصه؛ فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة؛ والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحسن على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.) .

1. ما الغاية التي أراد الكاتب تحقيقها من النص السابق ؟ .

.....

.....

2 ـ علل: كثرة الاشتقاق في اللغة دليل على طموح الأمة وحريتها .

.....

.....

3. ما المقصود بقول الكاتب : (اللغة وعاء الفكر والعاطفة .) ؟

.....

.....

4. ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لما يلي :

أبرز النص السابق من سمات شخصية الكاتب الجانب :

(القومي . الإنساني . الديني . الوطني)

==========

ج 1. الدعوة إلى إعزاز اللغة وتوليها بالعناية والرعاية حفاظا على فكر الأمة واستقلالها

ج 2 : فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

ج 3: اللغة وسيلة التواصل الفكري بين أفراد الأمة وهي الأداة المعبرة عن بواعث النفس ، ودقتها تؤكد تذوق أهلها لها ، وعمقها يؤكد نضج عقول أهلها وبحثهم في الأسباب والعلل ، وكثرة مشتقاتها يؤكد حريتهم .

ج 4: القومي

السؤال الرابع : من موضوع (اللغة والدين والعادات)

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة: (والشرق مبتلىً بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله أو أكثرها؛ وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعًا إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية)

1. استخلص العلة المشار إليها في العبارة السابقة مبيناً أثرها على الأمة . .

.....

2 ـ وضح الغاية التي استهدفها الكاتب من الفقرة السابقة .

.....

.....

3. تبرؤ بعض الناس من سلفهم والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم .

.....

.....

4. ضع خطًا تحت العبارة التي توافق على مضمونها من العبارات التالية:

- **تدريس فنون المعارف العلمية باللغات الأجنبية مظهر من مظاهر التخلف .**
- **اللغة أداة لتكوين شخصية المجتمع وتآلفه الفكري والعاطفي .**
- **التمسك باللغة الفصيحة يقف حجر عثرة أمام مواكبة التقدم العلمي .**
- **تعلم اللغات الأجنبية يتعارض مع المحافظة على كيان الأمة .**

==========

ج 1. العلة : تقليد الأجنبي واستخدام مفرداته وأسمائه وإطلاقها على الأشياء .

أثرها : الضعف والخضوع للمستعمر .

ج 2 : التنبيه إلى خطورة الانجراف وراء دعوات التغريب و تقديم اللغات الأجنبية على اللغة العربية .

ج 3: - بسبب الفهم الخاطئ لتراثهم اللغوي والانبهار الخادع بلغة الأجنبي

ج 4: - اللغة أداة لتكوين شخصية المجتمع وتآلفه الفكري والعاطفي